الاحتلال يغلق مكتب خرائط في القدس

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية أمس الأول الباحث المعروف خليل تفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية التابعة لبيت الشرق، وأغلقت مكتبه، بحجة ان مؤسسته تابعة للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا السمري "أغلقت الشرطة بتعليمات من وزير الامن الداخلي جلعاد اردان مكتبا تابعا للسلطة الفلسطينية وممولا منها"، مشيرة الى ان "مدير المكتب المختص في موضوع الخرائط في القدس الشرقية على تواصل دائم مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية ويتابع عمليات بيع أراض لليهود وتسجيل عقارات لفلسطينين في المدينة والانشاءات التي تقوم بها اسرائيل على الارض».

وقال المحامي زياد هدمي لوكالة فرانس برس الموكل عن تفكجي، "اننا لا نعرف بالضبط مكان اعتقاله، نحن نحاول معرفة مكان اعتقاله والتهم الموجهة له».

وبحسب أمر الاغلاق الذي ألصق على باب المكتب والموقع من وزير الامن الاسرائيلي، "ان مكتب شؤون الخرائط يستعمل لتمثيل السلطة ويعمل داخل دولة اسرائيل بدون تصريح او مكتوب متفق عليه. وحسب صلاحياتي، آمر باغلاق المكتب لمدة ستة اشهر، وآمر كل انسان مسؤول او مدير او عامل يعمل في المكتب باغلاقه وعدم السماح بممارسة اي فعاليات به او في مكان آخر في نطاق دولة اسرائيل».

من خلال مهمة المبعوث الخاص جيسون غرينبلات

إدارة ترامب في مهمة استطلاعية بين الفلسطينيين وإسرائيل

تقوم ادارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب بخطواتها الاولى بحذر في ما يتعلق بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني وذلك من خلال مهمة المبعوث الخاص جيسون غرينبلات لدرس امكان احياء جهود السلام المتعثرة.

والتقى غرينبلات مساعد ترامب وممثله الخاص المكلف المفاوضات الدولية، مساء الاثنين لاكثر من خمس ساعات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس، بحسب بيان مشترك اسرائيلي اميركي.

واستقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس غرينبلات في رام الله في الضفة الغربية المحتلة، في اول لقاء مباشر بين الرئيس الفلسطيني وممثل عن الادارة الجديدة للبيت الابيض.

واضاف البيان ان نتانياهو وجيسون غرينبلات "أكدا مجددا التزام اسرائيل والولايات المتحدة بالتوصل الى سلام دائم بين اسرائيل والفلسطينيين يعزز أمن اسرائيل والاستقرار في المنطقة».

وتابع ان المسؤولين "تباحثا في بناء المستوطنات على أمل التوصل الى مقاربة منسجمة مع هدف التوصل الى السلام والامن».

واعلن نتانياهو لغرينبلات انه يعتقد "انه من الممكن التوصل الى السلام" خلال ولاية الرئيس ترامب، بحسب البيان.

من جهته، كتب غرينبلات في تغريدة على حسابه على موقع تويتر بانه عقد "اجتماعا ايجابيا جدا وبناء" مع نتانياهو ناقشا خلاله "الوضع الاقليمي، وكيفية تحقيق تقدم نحو احلال السلام، والمستوطنات».

ويعتبر المجتمع الدولي جميع المستوطنات غير قانونية، سواء اقيمت بموافقة الحكومة الاسرائيلية ام لا، وانها تشكل عقبة كبيرة امام تحقيق السلام.

وتتزامن زيارة غرينبلات مع مزيد من الشكوك إزاء تطورات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ونوايا ترامب حيال هذا الموضوع.

وجهود السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين متوقفة بالكامل منذ فشل المبادرة الاميركية في نيسان/ابريل 2014.

ويبقى حل الدولتين، أي وجود دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية تتعايشان جنباً إلى جنب بسلام، المرجع الاساسي للاسرة الدولية لحل الصراع.

وكان ترامب سجل الشهر الماضي تمايزا جديدا عن عقود من السياسة الأميركية حيال الشرق الأوسط، إذ أكد خلال لقائه نتانياهو في واشنطن أن حل الدولتين ليس السبيل الوحيد لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، لافتا إلى أنه منفتح على خيارات بديلة إذا كانت تؤدي إلى السلام.

ولم يتطرق البيان الذي نشر عقب لقاء نتانياهو وغرينبلات ابدا الى حل الدولتين.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستقبلا المبعوث الخاص جيسون غرينبلات

اولى الزيارات الى المنطقة

وسبقت الزيارة مكالمة هاتفية الجمعة كانت الأولى بين ترامب وعباس في حين تحادث الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الإسرائيلي ثلاث مرات على الأقل منذ 20 كانون الثاني/ يناير، وخصوصا في 15 فبراير شخصيا في البيت الأبيض.

واكد عباس التزامه بحل الدولتين خلال مكالمته الهاتفية مع ترامب. والجمعة، دعا ترامب عباس الى زيارة البيت الابيض قريبا.

وكان ترامب اعلن في 15 فبراير عن رغبته في التوصل الى اتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين. لكن تاكيده عدم تمسك الولايات المتحدة بحل الدولتين اثار ارتباكا واسعا.

واثارت تصريحات ترامب منذ حملته الانتخابية قلقا كبيرا لدى القيادة الفلسطينية بسبب مواقفه المؤيدة لاسرائيل، وتعهده بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، وتعيين مؤيد للاستيطان كسفير للولايات المتحدة في الدولة العبرية.

ومنذ تنصيب ترامب، أعطت إسرائيل الضوء الأخضر لبناء اكثر من ستة آلاف وحدة استيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين، قبل ان يعلق البيت الابيض على الموضوع.

ويعكس تسريع وتيرة الاستيطان رغبة الحكومة في اغتنام فترة حكم ترامب بعد ثماني سنوات من ادارة باراك اوباما التي كانت تعارض الاستيطان.

وتعد الحكومة التي يتزعمها نتانياهو الاكثر يمينية في تاريخ اسرائيل، وتضم مؤيدين للاستيطان دعوا منذ تولي ترامب الرئاسة الى الغاء فكرة حل الدولتين وضم الضفة الغربية المحتلة.

وتأتي زيارة غرينبلات بينما دعا سياسيون من اليمين المتطرف الى ضم مستوطنة معاليه ادوميم القريبة من القدس والتي يعيش فيها اكثر من 37 الف مستوطن اسرائيلي، في خطوة تثير جدلا حادا لانها ستتسبب بقطع الضفة الغربية الى قسمين وعزل القدس، ما يعقد قيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرار في المستقبل.

ويسعى نتانياهو الى تأجيل النظر في مشروع القانون من قبل لجنة برلمانية لتفادي الازمة الاولى مع ادارة ترامب.

وبعيد لقائه ترامب في واشنطن، اعلن نتانياهو عن تشكيل فريق مشترك اميركي–اسرائيلي لبحث قضية المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

ويعيش نحو 400 الف شخص في مستوطنات الضفة الغربية، بحسب السلطات الاسرائيلية وسط 2،6 مليون فلسطيني.

مع استمرار المعارك ضد تنظيم «داعش»

القوات العراقية تسيطر على محطة قطار الموصل

منظمة حقوقية تتهم السلطات العراقية باحتجاز معتقلين في ظروف قاسية قرب الموصل

استعادت القوات العراقية أمس السيطرة على محطة قطار الموصل، في الجانب الغربي من المدينة حيث تواصل تنفيذ عملية لاستعادة السيطرة على كامل المدينة من أيدي تنظيم الدولة الاسلامية، وفقا لمصدر بارز في الشرطة.

وبدأت القوات العراقية في 19 فبراير عملية عسكرية واسعة انطلاقا من المحور الجنوبي للموصل لاستعادة السيطرة على الجانب الغربي، وهو الاكثر اكتظاظا بالسكان، من ايدي الجهاديين.

وقال الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية، في بيان أمس "تم تحرير محطة قطار نينوى ومرآب بغداد (يقع) جنوب غرب الموصل القديمة" في غربي المدينة.

وقال المدير العام شركة السكك الحديد في العراق سلام جبر سلوم، لفرانس برس ان "المحطة مهمة وتعرضت لكثير من الهجمات من الارهاب قبل دخول داعش، لكونها تعد ممرا رئيسيا من الشمال الى جنوب وتنقل بضائع من تركيا وسورية الى بغداد والبصرة" اقصى جنوب البلاد.

وذكر المتحدث باسم شركة السكك الحديد عبد الستار محسن بان "محطة الموصل تم بنائها عام في اربعينات القرن الماضي، ولها اهمية كبيرة من الناحية التجارية لكونها منطلقا الى قطارات نقل بضائع الى سورية وتركيا وبالعكس».

وتابع "لكنها توقفت بعد اقتحام تنظيم داعش للموصل».

ولم يكن هناك رحلات لمسافرين انطلاقا من الموصل منذ اجتياح العراق عام 2003، لسوء الاوضاع الامنية خلال الاعوام الماضية، وفقا للمسؤول ذاته.

وتمثل معركة استعادة غرب الموصل المرحلة الكبيرة الثانية من عملية بدأتها القوات العراقية في 17 اكتوبر 2016 لطرد المسلحين الجهاديين من اخر اكبر معاقلهم في البلاد.

احتجاز 1200 شخص

وفي موضوع أخر، ذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس ان وزارة الداخلية العراقية تحتجز اكثر من 1200 شخص بينهم قصر، يشتبه بارتباطهم بتنظيم الدولة الاسلامية، في ظروف قاسية ومن دون توجيه اتهام لهم في معتقلات مؤقتة جنوب الموصل.

وتخوض القوات العراقية معارك لاستعادة الجانب الغربي من مدينة الموصل، ثاني اكبر مدن العراق، من تنظيم الدولة الاسلامية، بعد استعادة الجانب الشرقي بالكامل. وفر عشرات آلاف السكان من هذا الجانب الاكثر كثافة سكانية، منذ 25 فبراير، تاريخ بدء الهجوم، فيما تقوم قوات الامن العراقية بالبحث عن جهاديين يحاولون الاختباء بين المدنيين. وتقوم باحتجاز البعض للتدقيق في شبهات، او لثبوت ارتباطه بالتنظيم المتطرف.

وقالت المنظمة في تقرير صدر أمس ان "وزارة الداخلية تحتجز 1269 معتقلا بينهم صبية يبلغون 13 عاما، بدون توجيه اتهام ضدهم في ظروف قاسية جدا، مع عناية طبية محدودة في ثلاثة مراكز احتجاز مؤقتة جنوب الموصل"، اثنان منها في القيارة والثالث في حمام العليل.

وأضاف التقرير ان "اربعة معتقلين على الاقل توفوا في ظروف تبدو انها ناجمة عن نقص العناية الطبية وسوء ظروف الاحتجاز"، فيما حصلت عمليات بتر أطراف بسبب عدم وجود علاج لجروح بعض المحتجزين.

وقالت المنظمة ان المعتقلات تضم معتقلين أكثر من قدرتها على الاستيعاب، ما يحول دون تمكن البعض من التمدد للنوم، مشيرة الى ان بعض المعتقلين في حمام العليل ناشدوا مراقبي "هيومان رايتس ووتش" لدى تفقدهم المكان، فتح الباب ليتمكنوا من التنفس.

ولم تصدر وزارة الداخلية تعليقا فوريا على مضمون التقرير.

المفوض السامي للأمم المتحدة يؤكد أن دخول النزاع عامه السابع يشكل كارثة

سورية بأسرها تحولت إلى «غرفة تعذيب»

الأمم المتحدة تعتبر قصف النظام السوري خزان مياه رئيسيا قرب دمشق جريمة حرب

أطفال سوريون يلعبون وسط حطام منازلهم التي دمرتها الحرب الدائرة في بلادهم

اعتبر المفوض السامي لحقوق الانسان لدى الامم المتحدة زيد رعد الحسين أمس ان سورية بأسرها تحولت الى «غرفة تعذيب» معتبرا ان النزاع الذي دخل عامه السابع يعتبر «الكارثة الأسوأ من صنع البشر» منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال الحسين خلال نقاش على مستوى رفيع حول سورية في مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة "اليوم، تحول البلد بمعنى آخر إلى غرفة تعذيب، قُل إلى مكان للرعب الوحشي وعدم الإنصاف المطلق».

واضاف ان النزاع الذي يدخل في اواسط مارس عامه السابع يشكل "الكارثة الأسوأ من صنع البشر التي يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية».

وتابع المفوض السامي لحقوق الانسان "لقد انطلقت شرارة الصراع بأسره – هذا المد والجزر المهول من إراقة الدماء والأعمال الوحشية – بارتكاب أعمال تعذيب" مشيرا الى "أعمال الاعتقال والتعذيب التي ارتكبها مسؤولون أمنيون بحق مجموعة من الأطفال في درعا قاموا بكتابة شعارات مناهضة للحكومة على جدران إحدى المدارس».

وقال "فيما تفاقمت الاحتجاجات، هاجمت الحكومة شعبها وشنَّت حرباً ضده – الأمر الذي أطلق تحركات المتمردين وأجج نفوس المتطرفين المتقدة بالعنف وأسس لمرحلة قوامها حرب إقليمية وبالوكالة».

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان فان 60 ألف شخص على الاقل قتلوا خلال ست سنوات تحت التعذيب او بسبب ظروف الاعتقال القاسية في سجون النظام السوري.

واتهم محققون من الامم المتحدة في شباط/ فبراير 2016 نظام دمشق ب"ابادة" معتقلين.

وتابع المفوض السامي لحقوق الانسان "لكن حتى الدعوات اليائسة التي أطلقها سكان حلب في العام الماضي لم تؤثر في قادة العالم الذين قد يساعد نفوذهم على التوحد من أجل وضع حد للقتال».

وقال "ساهم استخدام حق النقض مراراً وتكراراً في تراجع الآمال بوضع حد لهذه المجزرة التافهة، وبإحالة الجرائم الدولية المزعومة إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وبدأت الحرب في سورية بتظاهرات مطالبة بالديموقراطية قمعت بالقوة واصبح بعدها النزاع أكثر تعقيدا مع تصاعد قوة الجهاديين وتدخل قوى اقليمية ودولية.

وأدى النزاع في سورية منذ اندلاعه في مارس 2011 الى مقتل اكثر من 320 ألف شخص وتشريد اكثر من نصف عدد سكان البلاد بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

اتهمت لجنة التحقيق حول سورية التابعة للامم المتحدة أمس سلاح الجو السوري بقصف خزان المياه الرئيسي الذي يغذي العاصمة، في أواخر 2016، ما يشكل "جريمة حرب"، نافية ان تكون فصائل المعارضة قامت بتسميم المياه.

واعلنت اللجنة في وثيقة عرضتها امام مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة ان "المعلومات التي اطلعت عليها اللجنة تؤكد ان قصف" خزان المياه الواقع في وادي بردى، البلدة التي كانت خاضعة لسيطرة المعارضة على بعد 15 كلم من العاصمة السورية، "تم من قبل سلاح الطيران السوري».

واكدت اللجنة انه خلافا لما أكده النظام السوري آنذاك، لم تقدم فصائل المعارضة على تسميم خزان المياه هذا.

وجاء في التقرير "لم تظهر مؤشرات على أشخاص يعانون من عوارض مرتبطة بتسمم المياه قبل 23 ديسمبر"، التاريخ الذي حصل فيه القصف.

وقالت اللجنة ان "القصف الجوي" الذي شنه النظام السوري ادى انذاك الى "الحاق اضرار كبرى بالخزان" وحرم اكثر من خمسة ملايين شخص من المياه العذبة.

في ظل الشكوك حول تحقيق اختراق

انطلاق جولة ثالثة من المفاوضات السورية وسط المعارضة

انطلقت جولة ثالثة من المحادثات حول النزاع السوري في أستانا أمس وسط غياب لفصائل المعارضة المسلحة، مما يقلص الآمال بتحقيق اختراق في الحوار الهادف إلى وضع حد للنزاع الدامي الذي يدخل عامه السابع هذا الأسبوع.

وتأتي المحادثات التي يرعاها حلفاء النظام روسيا وايران من جهة، وتركيا الداعمة للمعارضة من جهة أخرى، في وقت فشلت فيه جهود دبلوماسية أخرى في انهاء المعارك التي تخطت حصيلتها 320 الف قتيل بينهم 96 الف مدني منذ اندلاعها في مارس 2011.

ومع بدء المفاوضات، ندد مندوب سورية الدائم لدى الامم المتحدة والذي يقود وفد النظام، بشار الجعفري، بقرار فصائل المعارضة عدم الحضور إلا أنه أصر على أنه لا تزال هناك إمكانية لتحقيق تقدم في غيابهم.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية "سانا" عن الجعفري قوله "نحن حريصون كل الحرص على إنجاح مسار أستانا (...) سواء حضرت الفصائل المسلحة أم لا.»

واعتبر أن "عدم حضور الفصائل المسلحة الى استانا يظهر العورة السياسية لها».

وأوضح أن وفد النظام حضر إلى أستانا في الأساس للقاء وفود ايران وروسيا لا فصائل المعارضة المسلحة.

وأضاف أن "موضوع فصل المعارضة عن الارهابيين سيتصدر" الجولة الثالثة من محادثات أستانا.

كانت جولات سابقة من المحادثات في أستانا ركزت على تثبيت وقف لإطلاق النار رعته موسكو وأنقرة في كانون الأول/ديسمبر لم ينجح في وقف القتال في أنحاء سورية.

وقال الناطق باسم وفد الفصائل المعارضة اسامة أبو زيد لفرانس برس الاثنين "قررت الفصائل عدم المشاركة في محادثات استانا"، معدداً من بين الاسباب "عدم تنفيذ أي من التعهدات الخاصة بوقف اطلاق النار».

من ناحيته، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الثلاثاء إن المفاوضات "معقدة حقا بين حين وآخر بسبب الاختلافات القائمة في تعاطي الأطراف المتعددة" مع الأحداث.

وكان مبعوث الأمم المتحدة الى سورية ستافان دي ميستورا أعلن بأن جولة خامسة من مفاوضات السلام ستنطلق في 23 من الشهر الحالي وستركز على آلية الحكم والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب، وربما إعادة بناء البلد الذي دمرت الحرب أجزاء واسعة منه.